عالمياً... الأصفر والفضي يقفزان لمستوى قياسي جديد

سجّل الذهب مستوى قياسياً جديداً في التعاملات المبكرة، اليوم الثلاثاء، مقترباً من حاجز 4500 دولار للأونصة، مدفوعاً بزيادة الطلب عليه كملاذ آمن في ظل التوترات الجيوسياسية، ولا سيما بين الولايات المتحدة وفنزويلا، بينما ارتفعت الفضة أيضا قرب أعلى مستوياتها على الإطلاق.

وارتفع سعر الذهب الفوري بنسبة 0.9% ليصل إلى 4486.41 دولاراً للأونصة بحلول الساعة الـ 03:29 بتوقيت غرينتش، بعد أن لامس في وقت سابق مستوى قياسياً بلغ 4497.55 دولاراً.

كما صعدت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم فبراير بنسبة 1.1% إلى 4519.70 دولاراً للأونصة، وفقا لوكالة "رويترز".

وجاء هذا الارتفاع عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض ما وصفه بـ"حصار" على ناقلات النفط الخاضعة للعقوبات التي تدخل وتغادر فنزويلا، ما عزز حالة عدم اليقين في الأسواق.

وسجّلت المعادن النفيسة مكاسب قوية هذا العام، حيث ارتفع الذهب بأكثر من 70% منذ بداية 2025، مدعوماً بتصاعد المخاطر الجيوسياسية، وتوقعات خفض أسعار الفائدة الأمريكية، وعمليات شراء مكثفة من قبل البنوك المركزية، إلى جانب تراجع الاعتماد على الدولار وتزايد تدفقات صناديق الاستثمار المتداولة.

وفي السياق ذاته، ارتفع سعر الفضة الفورية بنسبة 1% ليصل إلى 69.70 دولاراً للأونصة، بعد أن لامس مستوى قياسياً جديداً عند 69.98 دولاراً، محققاً مكاسب تجاوزت 141% منذ بداية العام، متفوقة على الذهب.

كما صعد سعر البلاتين الفوري بنسبة 1.2% إلى 2145.10 دولاراً للأونصة، مسجلاً أعلى مستوى له في أكثر من 17 عاماً، في حين ارتفع البلاديوم بنسبة 3.4% ليصل إلى 1819.00 دولاراً، وهو أعلى مستوى له في ثلاث سنوات.